نبذل ارواحنا في محبتك ونهلك انفسنا في
نصرتك بسواعد شداد وقواضب حداد وكل
منا للحرب معتاد ولطلب الجنة مرتاد ونحن نرجوا
ان تكون كلمتك العليا وكلمة اعدائك السفلى •
فلاتشاورنا فيما انت املك به منا النبي أولى
بالمؤمنين من انفسهم • وقد انزل الله عز
وجل في ذلك قرانا فقال عز من قايل النبي
أولى بالمؤمنين من انفسهم واموالهم • ونحن
لك اولياء فلا تشاورنا في امرنا نسير حيث
تشا • فانجد مسيرنا بين يديك فرواحنا
وقتالنا لاعدايك الى الله عز وجل تقربا
فامرنا بامرك صلى الله عليك وسلم اذا عزمت
ثم امسك • قال وتواثبت الانصار كل
يقول قولا يسر به النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك قالت المهاجرين • فابتهج وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد نورا
وبهجة • وقال شكر الله لكم وطلقنا لنكم
وحسن نعا لكم • واقام بعد ذلك اياما •
وكان قد وجه بعبد الله بن جحش الاسدي
الى بعض الاماكن فرجع ظافرا غانما مسرورا
فبلغ الناس حيث لم يخرجوا معه • واقبلت

المهاجرين

المهاجرين والانصار يطلبون من النبي صلى
الله عليه وسلم الغزو والجهاد ومناصلة الاعدا
وهو يقول مهلا رحمكم الله نعن قليل يا تيكم
بالخبر جبريل ولم يزل كذلك حتى اشيعت
الاخبار ان قدمت رفقة من قريش العظمى
معهم سادات قريش وعظمايهم من ارض
الشام **قال** فدعى النبي الله عليه وسلم
بطلحة بن عبيد الله اليمني وزيد بن حارثة
فقال اخرجا فتجسسا خبر العير هل اتي من
ارض الشام ومن معها ومن يسير بها وكم
عددها فانا راجي من الله عز وجل ان يغنمها
الله لنا ويجعلها غنيمة لكم ولاخوانكم
المسلمين • قال فخرج طلحة بن عبيد الله
وزيد بن حارثة رضي الله عنهما على مطيتين
وسارا لونيتهما وساعتهما حتى وصلا الى جادة
الشام فلقيهما بعض الستا لكة فاستخبراهم
عن عير قريش فاخبروهما باخبار القوم
واعلموهم انهم مقبلين من ارض الشام
ومعهم الف بعير تحمل برا وديباجا وزبيبا
وزبيبا وخزا ثوبا وسلاحا ونبالا وصامتا
ذهبا وعينا وفضة وان معها كبرا قريش

Copyright © King Saud University